

الحب في زمن الفراق

شعر

صابر حجازي



نوع العمل: شعر

اسم العمل: الحب في زمن الفراق

اسم المؤلف: صابر حجازي

الناشر: حروف منثورة للنشر الإلكتروني

الطبعة: الأولى فبراير ٢٠١٨

تصميم الغلاف: مروان محمد

تدقيق لغوي: محمود محمد خطاب

تفضلوا بزيارة موقعنا حروف منثورة للنشر الإلكتروني من خلال الضغط على الرابط التالي:

<http://herufmansoura2011.wix.com/ebook>

كما يمكنكم متابعتنا من خلال صفحتنا الرسمية على الفيس بوك من خلال الضغط على الرابط التالي:

<http://facebook.com/herufmansoura>

كما يمكنكم مراسلاتنا بأعمالكم و مقترحاتكم على الإيميل التالي:

Herufmansoura2011@gmail.com





دار حروف منثورة هي دار نشر إلكترونية لخدمات النشر
الالكتروني ولا تتحمل أي مسؤولية اتجاه المحتوى الذي يتحمل
مسئوليته الكاتب وحده فقط وله حق استغلاله كيفما يشاء





شعر

الحب في زمن الفراق

صابر حجازي





الفهرس

٨	وللفراق- أيضا- أغنية.....
١٣	مثلث الحب.....
١٩	عذابات هاملت.....
٢٥	ولن تكونى الأخيرة.....
٣١	تحدى.....
٣٤	حصّة في فنّ الشّعر.....
٤٣	البحث عن زمن.....
٤٩	علي أعتاب النفس.....
٥٧	حفيد القهر.....
٦٤	عبير الحب.....
٦٧	لن أخضع.....
٧١	الخروج من قلبي.....
٧٦	تعريف بـ الكاتب.....
٨٢	للتواصل مع الكاتب.....





يا شيخي العارف..

أدرك قلبي من يأسِي

وأعد الصبرَ لنفسي

وأجِبني..

- كيف تكون معاني الحب..

.... معاني

مواتٍ؟

- يا ولدي

مأساتك...

أنك تحيا في عصرٍ





تطغى فيه النفسُ

فتحسّن قلبك

هل ينبضُ مثل الأمسِ..؟

هل

ينبضُ

مثل

الأمسِ..؟





وللفراق- أيضا- أغنية





الليلة

انطفأت في قلبي كل الأحلام

عدنا

نبحت في ركن النسيان

عن مأوي

للأحزان

الليلة - ينكسر الغصنان -

وعلي - سارية الإعدام -

يتأرجح قلبان





الليلة يا قلبي

لا تسال أين

قد ماتت روح براءتنا

فالعصر الغادر علمنا

أن نخفي حتى دمعنا

أن نخفي حتى بسمتنا

قد صار الوهم يطاردنا





ويسلمنا

للوهم القابع في الأيام

قد صرنا الآن بلا مأوي

وغدونا

زيفا ..

وغمام

قد صار الحب خطيئتنا

في زمن يقتلنا





يقتل فينا

الإنسان





مثلث الحب





في ليلة عيد الميلادُ

يأتيني صوتك

أذكرني وجهاً فضياً"

أو وجهاً مرسوماً في فنجان القهوة"

لا أدرى

أو هذا صوتك

أو أنني قد شبّه لي

*

في ليلة عيد الميلادُ

ينبت في عيني

قمر الحب الفضي





ويعيد القلب حكاية حبي

والنظرة عانقت النظرة

والحلم

كأغنية سكرى

والوقت العصري - كلص-

مختلس

لبقايا القصة

*

في ليلة عيد الميلاد





يطعمني الليل بحبة جراءة

ياخذني ظلي لنوافذ دارك

فيلامس كفي تيار الصحوه

وأراك - أنا - من خلف الباب

باردة الإشعاع كنجمة

فأعود

أدندن وحدي

أغنية القسمة

*

في ليلة عيد الميلاد

كفّي الحَيْرَى





تبحث عن نبض الكلمة

تكتب حرفاً..حرفين

وجهها..وجهين

ترسم عملة

تبني بيتاً

تزرع زهرة

يأتيني الساقى

قد فرغت

كأس السهرة

ويطالبنى





بحساب الليلة

.....

.....

يتقدمني

نحو الشرطة





عذابات هاملت





أوفيليا

ياحب العمر

يا جرح الصمت

ما أشهى أن ننسي الدنيا

في لحظة صدق

ما أشهى أن ننسي

آنا نحيا

في زمن الزيف

زمن الكبت

ما عادت تحيينا الكلمات

وصرنا





أغرابا في الأرض

أوفيليا

يا لحن القلب

يا أظهر أغنية في صمت الدرب

في كل صباح

تتفتح في روعي المشتاقة للنور

أحلام العمر المقهور

لو تمتد اليد





تعصر بين الديجور

إنسان الغد

لو كان الإنسان...

الإنسان

يطوى الخوف الزائف

ويجازف

أن يحيا - يوما - بالحب

أوفيليا

ما أشهى أن ننسى الدنيا

في لحظة صدق





لكن الحب يعود يمر علي حد السيف

- من ينقذ قلبي من هذا الخوف -

يا أوفيليا

ضاعت أوفيليا في جوف الليل

وانسرق الحلم

تشتاق الروح إلي النور

تشتاق الروح إلي النور

..

..





تسقط أوفيليا في عمق النهر

يبلعها الديجور

- هي حبيبة هاملت في مسرحية شكسبير Ophelia أوفيليا -

- مأساة هاملت - Hamlet Tragedy -





ولن تكونى الأخيرة





كانت

تلقي.. طفلتها

وبلعبتها الطفلية

للمهد الإسفنجي

للعمر المستلقي

في ذاكرة القلب

المنسي

في دوامة هذا التكرار العصري

للأيام الجوفاء

كانت تلقي في أحضان الزوج الغافي

بالأحلام العذراء





..
..

تجلس فى وحدة

تلقى بالحب الماضى

فوق القمر المشطور على طاولة سماء

من ديجور

وتمد يديها المجزوة

نحو لقاء

لكن الموعد فات

**

حين فلسطين انشطرت





كان (صلاح الدين)

وحيداً

يترنح في الحانات

**

كانت

تنصت للمطرب (في المذيع)

حين رصاصات (سليمان*) انطلقت..

وفز...

القتلة

**

سيدتي





سيدة الأحران المّرة
لم تُجدِ على طاولة الأيام
الشكوى

**

كانت تحلم
والزوج المستلقي
من طول التجوال على بطنه
...يداعب كان...
فيها الرغبة





لو تغدو شجرة

**

صارت فى قرب منى

لكنى

حين مددت البصر

إليها

لم أبصر

إلا كفى

سليمان : هو الجندى المصرى سليمان خاطر





تجدیدی...





أعترف الآن بأني

كذاب

وبأني أتصنع..

في الشعر

عذاب

أعترفُ بأني كنت ألقُ كل الأشياءِ

صمتي خدعةً

نطقي بدعةً

وبأني حين أقول أحبُّ..

فهذا يعني ؛

وأدّ الفكرة





وبأني كنتُ..

أصوغ الحرف الثائر..

من أجل النزهة

لكني من بعد الآن

من أجل الإنسان .. الإنسان

أعلنتُ على الموتِ..

الثورة



-

الي شباب ثورة ٢٥ يناير .. اعتذر اليك يا بني عن صمتي ٣٠ عام





حصّة في فنّ الشّعْر





قال الشيخ:

- الشعر

الليلة حصتنا

قال التلميذ:

- أبقى الله الشيخ

الشعر

صنفان

مدح..أو.. ذم

ماذا تلقي الآن علينا

(قال الشيخ وهو...) يتصبب عرقا:..

- اصمت





فالشعر عرفناه

صِنْفًا واحد

إِنْ تَمْدَحْ تَسْلَمْ

إِنْ لَمْ تَمْدَحْ

سَتَدَمُّ

قال التلميذ:

- زدنا. إيضاحاً..؟

قال الشيخ:

- الأمر بسيط للغاية

أو لم تسمع قول الشاعر:

- فعلن فعلن





فعلن فعلن !!؟

المعنى واضح.

..... للكلّ

و لكن

.. لا تنسَ النحو فإنَّ النحو

أهمُّ من المضمون

إنْ تكتب

اكتب ما شئتَ

و لكنْ

التزم النحو

فإمَّا الوزن..أو..النحو





... والمعنى دوما في بطن الشاعر

قال التلميذ:

- وكيف يكون الحال

وبطن الشاعر جوعان

قال الشيخ:

لا شيء

إن يمدح يسلم

أو يبقى الشاعر جوعان

.. و ارفع

.. أو ضمّ

وارفع..





.. أو ضم

أَمَّا التَّسْكِينُ

فهذى...مشكلة الإسكان

... و اهتم...

... أو اغتم...

.. لكن الذم..

عن صفة الشعراء..

أبعد شئ..

أَوْ تَذَكُّرُ "دَنْقَل"

قد مات وحيدا...





نم

لكن " العاطي حجازي " الآن

ابن العم

.. فعلى ريش نعام

نم

" أو...ك.. "نزار

ساعة يكتب

(فوق دفاتر ليل النكسة)

وساعة أخرى

يبكي

(الهرم الرابع في مصر)





ليكن منهاجك ياابني

أن تمدح دوما.....

.. لكن

لا تنس

أن تحفظ كل قواعد علم النحو

.. الصرف..

و لا تعرف يوما

معنى الجر..

.. فالجر.





.. مجرور خلف المضمون..

.. والمعنى في بطن الشاعر

دوما

مسكون...

أَوْ تفهم..؟؟

قال التلميذ:

..- لا أدري

قال الشيخ:

- أ غبي..... أنت؟!!





البحث عن زمن





يكفيني..

أن أحكي القصة

وأبوح بما يخفيه لساني

و برغمي

أذكر مأساتي

حروفٍ تتساقط

من شفتي

تهوي

تحكي آلامي

*

في البدء..





عرفت الدنيا ..أوهاماً

أقوالاً زائفةً ..بهتاناً

وقبلتُ الواقع سجاناً

وقيوداً

في أيدي الحرمانِ

أقتات فتاتاً

وأقبِلَ أيدي الأسيادِ

وبلاداً ..أتغرب فيها

أحمل أملاً في الغدِ

أن ألقى يوماً شيطاناً





فعيوني ..تبغي أن تبصر

لكن

مصباحي - ذا - مطفاً

وطريقي.. في العين دخان

*

لأني أحيا إنساناً

من جيلٍ يحمل آثاماً

جيلٍ..

لا يعبأ بالماضي

لا يذكر أمجاداً

..وتراث الأجداد





جيلٍ ..حين تري عيناه

لا تبصر

غير الخذلانُ

جيل يحيا يا سادة

بين الحرمان

يصبر...

لكنْ

لا يقدر أبداً

أن يحيا مخنوق الوجدانُ

*





جيلٍ...

يبغي أن يبصر زماناً

يلقاه بالحبِّ

ويجمع كل الأحلام

جيلٍ...

يبحث عن دربٍ

عن زمنٍ

كي يحيا فيه

يطوي يأسه

ينقذه..

من قاع الهذيان





علي أعتاب النفس





مدخل:-...



الليلة شعر

والشعر...

شموسٌ وضياء

أفلاك

لمدار الحرف

والشعر..

حدائق...

ودروب...

وظلال





وشجيرات تصنع

غابات.....

في منحدرات الخوف

الشعر

كما أحسبه

.. رجف

عفوا

بل سيف

أول ما.....

.....يخترق





يخترق الشاعر

في القلب.....

إيضاح:-



طاردني الشعر...

أطارده

يهزمني تارة.....

أهزمه

ويقاتلني.....

يقتلني





ويرتلي

من مملكته.....

.....دفقة....

وحياة

* * * *

تعارف:-

وسنون

أربعون

...مرت...





ويزيد.....

أعزف.....

لحنا ينبض بالحلم

أشدو.....

للعشق..

الحب..

الرفض..

القتل

وصراع في الكلمات..

..في جوف

الظلمات





أُتسكع حينا

..أحيانا..

..توقفني..

كلمة إنسان

لا تعينني الأشكالأو

الأسماء

.....لكن

كينونة تلك الأشياء

أسأل:-

-من أنت.....

فيجيب





-ملايين السنوات.....

مذ نفخ الله... بقدرته

من روحه...

في....

و أنا أبحث عنه

لأراه

في كل المخلوقات.....

ياالله

رضاك رضاك





حفيد القهر





- ١ -

هنا الموت

يصفع وجه الحياة

هنا الأرض

ماجت بظلم الطغاة

هنا الذل

يخضع عز الجباه

وما هي

تُحني





لغير الإله

-٢-

يا أيها الغلمان قد كان فيما كان

القدس في الأزمان عروسة العربان

لكنها الآن

تلتف في أكفان في قبضة العدوان

يجلدها السجان و يخرس اللسان

يا أيها الغلمان تعلموا النسيان





تعلموا النسيان

ليمضي الزمان

وتسخر الأقدار

وترحل الأيام

وترحل الأعوام

وإذ... وإذ

تراقص النسيان

لكم علمت الآن

أني حفيد القهر والطعن خلف الظهر





والخوف والخذلان

- ٣ -

هنا الأرض راحت

تئن...

تنادي

فما كان أبداً حس الزمان

وما أطول الظلم إذ يتراقص





في كف ليل

ليحفر في الأرض ظلا

واه

وما أخفت الحق إذ يتراءى

بأعين ضعف

وصمت الشفاه

هنا الأرض راحت تنن

تنادي

تنادى - لمن





والزمان انعطف

والزمان انعطف

والزمان

انعطف





عبير الحب





وحتي نلتقي يوما

تعانقتا أمانينا

لنعرف بين روضتنا

قصائدنا أغانينا

فمنذ رحيل قصتنا

تساقط زهر أيكنتا

تناسينا أمانينا

فما عدنا لدنيانا

وزدنا في تجافينا





ظننا أننا ننسى

مع الأيام ... ماضينا

فلا بعدُ يفرقنا

ولا زمن سيقصينا

فحتى نلتقي يوماً

سببنا حبنا يوماً

عبيراً في ليالينا





لن أخضع





أحزاني صارت بركانا

يتفجر

داخل وجداني

طعنات الغدر تلاحقني

والحب

سراب أدماني

ما أصعب

أن تغدو الأحلام

أطول





من كف الإنسان

آه....

والآهة تؤلمني

والدرب طويل

يرهقني

والخطوة

تخنق أقدامي

والخوف





كدفات كبرى

تأذن

بحطام الأيام

الشوق يكاد يحطمني

كي تغرب

شمس الأحزان

فأنا أبدأ .. لن ..

لن أخضع

لأكون حطام الإنسان





الخروجُ مِنْ قَلْبِي





قلبي العارفُ بالأيام

ما زال يُجازفُ بالأحلام

يخترقُ ظلامَ الليلِ ، وصمتَ الألم

يشقُّ طريقًا للإبحار

في الخوفِ السَّاكِنِ بالأقدار

يُنقِبُ في صمْتِ الأعماقِ عَن الأزهار

يفتش في هذا العالم

يسبح ضد التيار

**

مُحتالٍ خَدَّاع

مَنْ قَالَ بَأْنَ الإنسانِ الجَاسِرِ.





لا يعرف إخضاع

محتال خذاع

من قال بأن الصبح الكاسر

لا يعرف إخضاع

فالحق

الحق يُعاني صوت الباطل

يرقص

فوق أسي أوتار الكذب

يضاجع

جسم حقيقة حرف غادر





مُحْتَالٌ خَدَّاعٌ

مَنْ قَالَ بِأَنَّ الْقَاتِلَ

يَقْتُلُ

دُونَ دِفَاعِ

قَتْلِكَ أَيَا (يُوسُفَ)

أَه.. لَوْ نَظَرُوا فِي الْجُبِّ

لَرَأَوْكَ حَزِينًا مُتَتَاعًا

**

قَلْبِي قَدْ عَاشَ بِلَا أَضْلَاعِ

تَمَخَّرَةُ الدَّمْعَةِ - وَالْأَعْوَامِ...

وَنَبِضِ الْكَلِمَةِ





والبحث عن اللقمة

لكن في خوف العصر الأعمى

مد ذراعا

ليفتش في نبض الأحلام

عن موجة نور

تتخطي الديجور

تمحو كل ظلام طاف

تعيد خطاه

يمد يديه ليكسر

قيد الأسداف





تعريف بـ الكاتب



الكاتب والشاعر والقاص المصري صابر حجازي

- الإِسْمُ = صَابِرٌ - اللَّقَبُ وَالْجِدُّ = حِجَازِيٌّ.

- الْجِنْسِيَّةُ = عَرَبِيٌّ. مِصْرِيٌّ.

- يَنْشُرُ إِنتَاجَهُ مُنْذُ عَامِ ١٩٨٣ فِي الْعَدِيدِ مِنَ الْجَرَائِدِ وَالْمَجَلَّاتِ

وَالْمَوَاقِعِ الْعَرَبِيَّةِ.

- أَصْدَرَ:.

١ - نِبْضَاتُ قَلْبَيْنِ..... مَجْمُوعَةٌ شِعْرِيَّةٌ ١٩٨٣.

٢ - قِصَائِدُ الرَّحِيلِ السَّبْعَةُ..... مَجْمُوعَةٌ شِعْرِيَّةٌ ١٩٨٤.

٣ - وَلَكِنِّي مَا زَلَّتْ أُحْبُكَ..... مَجْمُوعَةٌ شِعْرِيَّةٌ ١٩٨٦.





٤ - قِصَصٌ مَمْنُوعَةٌ..... مَجْمُوعَةٌ قِصَصِيَّةٌ ١٩٨٧ .

٥ - الزَّمَنُ وَوَجْهَ الْعَاشِقِ الْقَدِيمِ.. مَجْمُوعَةٌ شِعْرِيَّةٌ ١٩٨٨ .

٦ - مَدْحَلٌ آلِيُّ الْإِبْدَاعِ الشِّعْرِيِّ..... مَقَالَاتٌ نَقْدِيَّةٌ ١٩٩٤

عضو بعدة نوادي ثقافية وأشرف علي الصفحات الادبية -

بالعديد من الجرائد والمجلات المصرية لسنوات طويلة.

-شارك بالعديد من الندوات والمهرجانات الادبية

كما شارك في العشرات من الأمسيات الشعرية و القصصية.

-ونظم الكثير من الأمسيات الأدبية

اذيعت قصائد ولقاءة في شبكة الاذاعة المصرية -

نشرت اعماله في معظم الدوريات الادبية في العالم العربي -

-رئيس تحرير موقع فنار الابداع





"- من ضمن "الموسوعة الكبرى للشعراء العرب"، الصادرة

مؤخرًا ٢٠١٦، والتي أعدتها الشاعرة المغربية فاطمة بوهراكة

-الجائزة الاولى في المسابقة الادبية،الاتحاد العالمي للشعراء

والمبدعين العرب،القاهرة،مصر،٢٠١٤

ترجمت بعض قصائده الي الانجليزية والفرنسية -

حوارات ولقاءات صحفية حول مسيرة الاديب صابر حجازي

الثقافية:-

لقاء صحفي مع الادبية الاعلامية المصرية ميمي قدي ٢٠١٣

خاص لجريدة اصوات الشمال الجزائرية ونشر على المواقع

الالكترونية - لقاء صحفي مع الاعلامية العراقية ابتسام

حياصات ٢٠١٤ خاص مؤسسة عرار للشعر والثقافة والادب





العربية وتكرر نشره علي العديد من المواقع والجرائد والمجلات

- لقاء مع الاعلامي المصري أحمد الباشا ٢٠١٦ حول اعمال

الاديب صابر حجازي خاص لجريدة شباب مصر (مصر) - لقاء

صحفي مع جريدة جولدن نيوز اليمنية ٢٠١٧ وتم نشره عبر اكثر

من موقع الكتروني عربي... وغيرها

كذلك لقاء مع الاذاعي الامع محمد الناصر في البرنامج الإذاعي

" عرب فيسبوك عرب تويتر " في صوت العرب ، ٢٠١٦

- كتبُ العديد من المقالات النقدية حول مؤلفاته وتم نشرها عبر

مواقع الكترونية محلية وعربية باقلام الكثير من المبدعين العرب

منهم :-

الشاعرة سميرة البتلوني (لبنان) - الصحفية ايمان ابو الليل





(مصر) - الكاتب سامر المعاني (الاردن) - الشاعر المقدسي
موسي عودة - الشاعر السوري منذر قدسي - الاعلامي المصري
محمد الشيخ - الكاتب جوتيمار تمر (كردستان العراق) - الشاعر
والناقد المصري محرم فؤاد - الشاعر السوري محمد أحمد الأعرج
- الكاتب المحامي المصري اشرف اسماعيل - سالم الحميد قاص
وناقدةراقي -..... وغيرهم

حصل علي العديد من الجوائز والاوزمه وشهادات التقدير في
الشعر والكتابة الادبية -

- قام بعمل اكثر من (٥٠) لقاء ادبي تحت عنوان (صابر
حجازي يحاور ادباء وشعراء من الوطن العربي) نشرات كلها
على المواقع الالكترونية المحلية والعالمية





-كاتب للعشرات من شهادات ابداعية في الشعر والقصة والنثر

لعديد من كتاب مصر والدول العربية

-تتناقل المواقع الادبيه اعماله فوراً نشرها

-له في انتظار النشر- :

(مخطوطات):

١- ما تعسر من الحب.....شعر

٢- العودة الي اللهكتابات اسلامية

٣- اعدام محاميقصص قصيرة





للتواصل مع الكاتب



الصفحة الادبية

<https://www.facebook.com/SaberHegazi/?fref=ts>

الصفحة الشخصية

<https://www.facebook.com/hegazy.s>

فنار الابداع (اصدقاء الاديب المصري صابر حجازي

<https://www.facebook.com/groups/1422835361>

[329188/?fref=nf](https://www.facebook.com/groups/1422835361/?fref=nf)





مدّ ذراعاً

ليفتّش في نَبْضِ الأَحْلَامِ

عن موجة نُورٍ

تَتَخَطَّى الدَّجُورَ

تَمْحُو كلَّ ظِلَامٍ طَافَ

تَعِيدُ خُطَاهُ

المؤلف